الموضع مما يدل عندي على ضعف قول ابي الفتح اذ كانت اللام بعد لو ابدا في جواب قسم مقدر كثيرا نحو لو جاءني لأنا كرمته كما يكثر ذلك في باب القسم الرابع اللام الداخلة على اداة شرط للايذان بأن الجواب بعدها مبني على قسم قبلها لا على الشرط وسميت اللام الموذنة وسمي الموطئة ايضا لأنها وطأت الجواب للقسم اي مهدته له نحو لئن اخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن الادبار وأكثر ما تدخل على ان وقد تدخل على غيرها كقوله لمتى صلحت يقضين للأصالح ولتجزين اذا جزيت بجملا فعلى هذا فالاحسن في قوله تعالى لما اتيتكم من كتاب وحكمة ان لا تكون موطئة وما شرطية بل للابتداء وما موصولة لانه حمل على الاكثر وأغرب ما دخلت عليه أزود لك لشبهها بأن انشد ابو الفتح غضبت علي لأن شربت بجرخ فلا زغضبت لاشربن بخروف وهو نظير دخول الفا في فأذلم يأتوا بالشهداء فأولئك عند الله هم الكاذبون شبهت أذ بأن فدخلت الفاء بعدها كما تدخل في جواب الشرط وقد تحذف مع كون القسم مقدرا قبل الشرط نحو وان اطعتموهم انكم لمشركون وقول بعضهم انه ليس هنا قسم مقدر وان الجملة الاسمية جواب الشرط على اضمار الفاء كقوله من يفعل الحسنات الله يشكرها مردود لان ذلك خاص بالشعر ولقوله تعالى وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن فهذا لا يكون الا جوابا للقسم وليست موطئة في قوله لئن كانت الدنيا على كما ارى تباريح من ليلى فلا موت أرجى وقوله لئن كان ما حدثته اليوم صادقا أصم في نهار القيظ للشمس باديا وقوله لئن لم يزينب ان البين قد افدا فتى الثواء لان كان الرحيل غدا بل هي في ذلك كلمة زايدة كما تقدمت الاشارة اليه

اما الاولان

اما الاولان فلان الشرط قد اجيب بالجملة المقرونة بالفاء في البيت الاول وبالفعل المجزوم في البيت الثاني فلو كانت اللام للموطئة لم يجب الا القسم هذا هو الصحيح وخالف في ذلك الفراء فزعم ان الشرط قد يجاب مع تقدم القسم عليه واما الثالث فلان الجواب قد حذف مدلولا عليه بما قبل أن ولو كان ثم قسم مقدر لزم الحاجة في بحذف جوابين الخامس اللام الداخلة على الماضي لفظا ومعنى نحو والله لئن اخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن الادبار ثم لا تنصرون وقد تدخل على غيرها كقوله لمتى صلحت يقضين للأصالح ولتجزين اذا جزيت بجملا فعلى هذا فالاحسن في قوله تعالى لما اتيتكم من كتاب وحكمة ان لا تكون موطئة وما شرطية بل للابتداء وما موصولة لانه حمل على الاكثر وأغرب ما دخلت عليه أزود لك لشبهها بأن انشد ابو الفتح غضبت علي لأن شربت بجرخ فلا زغضبت لاشربن بخروف وهو نظير دخول الفا في فأذلم يأتوا بالشهداء فأولئك عند الله هم الكاذبون شبهت أذ بأن فدخلت الفاء بعدها كما تدخل في جواب الشرط وقد تحذف مع كون القسم مقدرا قبل الشرط نحو وان اطعتموهم انكم لمشركون وقول بعضهم انه ليس هنا قسم مقدر وان الجملة الاسمية جواب الشرط على اضمار الفاء كقوله من يفعل الحسنات الله يشكرها مردود لان ذلك خاص بالشعر ولقوله تعالى وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن فهذا لا يكون الا جوابا للقسم وليست موطئة في قوله لئن كانت الدنيا على كما ارى تباريح من ليلى فلا موت أرجى وقوله لئن كان ما حدثته اليوم صادقا أصم في نهار القيظ للشمس باديا وقوله لئن لم يزينب ان البين قد افدا فتى الثواء لان كان الرحيل غدا بل هي في ذلك كلمة زايدة كما تقدمت الاشارة اليه

وأما الاولان فلان الشرط قد اجيب بالجملة المقرونة بالفاء في البيت الاول وبالفعل المجزوم في البيت الثاني فلو كانت اللام للموطئة لم يجب الا القسم هذا هو الصحيح وخالف في ذلك الفراء فزعم ان الشرط قد يجاب مع تقدم القسم عليه واما الثالث فلان الجواب قد حذف مدلولا عليه بما قبل أن ولو كان ثم قسم مقدر لزم الحاجة في بحذف جوابين الخامس اللام الداخلة على الماضي لفظا ومعنى نحو والله لئن اخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن الادبار ثم لا تنصرون وقد تدخل على غيرها كقوله لمتى صلحت يقضين للأصالح ولتجزين اذا جزيت بجملا فعلى هذا فالاحسن في قوله تعالى لما اتيتكم من كتاب وحكمة ان لا تكون موطئة وما شرطية بل للابتداء وما موصولة لانه حمل على الاكثر وأغرب ما دخلت عليه أزود لك لشبهها بأن انشد ابو الفتح غضبت علي لأن شربت بجرخ فلا زغضبت لاشربن بخروف وهو نظير دخول الفا في فأذلم يأتوا بالشهداء فأولئك عند الله هم الكاذبون شبهت أذ بأن فدخلت الفاء بعدها كما تدخل في جواب الشرط وقد تحذف مع كون القسم مقدرا قبل الشرط نحو وان اطعتموهم انكم لمشركون وقول بعضهم انه ليس هنا قسم مقدر وان الجملة الاسمية جواب الشرط على اضمار الفاء كقوله من يفعل الحسنات الله يشكرها مردود لان ذلك خاص بالشعر ولقوله تعالى وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن فهذا لا يكون الا جوابا للقسم وليست موطئة في قوله لئن كانت الدنيا على كما ارى تباريح من ليلى فلا موت أرجى وقوله لئن كان ما حدثته اليوم صادقا أصم في نهار القيظ للشمس باديا وقوله لئن لم يزينب ان البين قد افدا فتى الثواء لان كان الرحيل غدا بل هي في ذلك كلمة زايدة كما تقدمت الاشارة اليه

وأما الاولان فلان الشرط قد اجيب بالجملة المقرونة بالفاء في البيت الاول وبالفعل المجزوم في البيت الثاني فلو كانت اللام للموطئة لم يجب الا القسم هذا هو الصحيح وخالف في ذلك الفراء فزعم ان الشرط قد يجاب مع تقدم القسم عليه واما الثالث فلان الجواب قد حذف مدلولا عليه بما قبل أن ولو كان ثم قسم مقدر لزم الحاجة في بحذف جوابين الخامس اللام الداخلة على الماضي لفظا ومعنى نحو والله لئن اخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن الادبار ثم لا تنصرون وقد تدخل على غيرها كقوله لمتى صلحت يقضين للأصالح ولتجزين اذا جزيت بجملا فعلى هذا فالاحسن في قوله تعالى لما اتيتكم من كتاب وحكمة ان لا تكون موطئة وما شرطية بل للابتداء وما موصولة لانه حمل على الاكثر وأغرب ما دخلت عليه أزود لك لشبهها بأن انشد ابو الفتح غضبت علي لأن شربت بجرخ فلا زغضبت لاشربن بخروف وهو نظير دخول الفا في فأذلم يأتوا بالشهداء فأولئك عند الله هم الكاذبون شبهت أذ بأن فدخلت الفاء بعدها كما تدخل في جواب الشرط وقد تحذف مع كون القسم مقدرا قبل الشرط نحو وان اطعتموهم انكم لمشركون وقول بعضهم انه ليس هنا قسم مقدر وان الجملة الاسمية جواب الشرط على اضمار الفاء كقوله من يفعل الحسنات الله يشكرها مردود لان ذلك خاص بالشعر ولقوله تعالى وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن فهذا لا يكون الا جوابا للقسم وليست موطئة في قوله لئن كانت الدنيا على كما ارى تباريح من ليلى فلا موت أرجى وقوله لئن كان ما حدثته اليوم صادقا أصم في نهار القيظ للشمس باديا وقوله لئن لم يزينب ان البين قد افدا فتى الثواء لان كان الرحيل غدا بل هي في ذلك كلمة زايدة كما تقدمت الاشارة اليه

Copyright © King Saud University